

الدرس 2 | التعليق على كتاب منهاج التأسيس والتقديس في كشف شبهات ابن جرجيس | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ونفعنا وكان مما علمتنا وزدنا علما وعملا يا عليم.
اللهم اغفر لنا وللمستمعين قال رحمة الله فصل اعلم ان من تصور حقيقة اي شيء على ما هو عليه في
الخارج وعرف - 00:00:00

فما هيته باوصافها الخاصة عرف ضرورة ما ينافقه ويضاده وإنما يقع الخفاء ببس احدى الحقيقتين او بجهل كل الماهيتيين ومع ومع
انتفاء ذلك وحصول التصور التام لهما لا يخفى ولا يلتبس احدهما بالآخر. وكم هلك بسبب قصور العلم - 00:00:20
عدم معرفة الحدود والحقائق من امة. وكم وقع بذلك من غلط وریب وغمة مثل ذلك ان الاسلام والشرك نقیضان لا يجتمعان ولا
يتتفقان والجهل بالحقائق او احدهما اوقع كثيرا من الناس في الشرك وعبادة الصالحين لعدم معرفة الحقائق وتتصورها. وان ساعد
الجهل - 00:00:40

طول العلم عوائد مألوفة استحكمت البالية وتمكنت الرزية وصار الانتقال عن العوائد والمشتهيات اعز شيء اعز شيء في الوجود اصعب
شيء على النفوس ما لم يعارض ذلك معارض قوي في نفسه عظيم الصولة والقوة. سواء كان امرا خارجيا كالقهر والغلبة والقتال
والاسر - 00:01:00

لقوم يدخلون الجنة بالسلال او امرا باطنها او وازعا الاهيا كالتوقيق والتوفيق وقدف النور في القلب مصرف القلوب وهذا النوع اقل
اما قبله كما في حديث ابن عباس في عرض الامم. وانه صلى الله عليه وسلم رأى النبي وليس معه احد والنبي معه الرجل -
00:01:20

الجولان والنبي ومعه الرهط الحديث بطوله. فصل قال اعلم ان العبد به فقر ذاتي وضرورة ذاتية لا تنفك عنه بحال الى معرفة
فاطره وبأرائه وعبادته وحده لا شريك له وهذا الفقر والضرورة لا - 00:01:40

قال له فيقاد عليه فان فقده فان فقده معرفة باره وعبادته وحده لا شريك له هلاك كلي ابدي. لا خير ولا سرور معه البتة بوجه
من الوجوه لكنه يشبه من بعض الوجوه فقر العبد الى ما ما يقوم بدنه وتسليم صحته من الطعام والشراب. والامر اجل من ذلك واعظم
فيينبغي لكل - 00:01:53

لعبد ان يهتم بذلك غاية الاهتمام ولا يرضى لنفسه ان يعيشك سائمة الانعام قال تعالى ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانسان قلوب
لا يفقهون بها الى قوله اولئك هم الغافلون والكلام في هذا المبحث ليس كغيره فربما خرج الانسان من الاسلام بشبهة تحول بينه وبين
- 00:02:13

يجب لله من التوحيد والاخلاص والبراءة من عبادة ما عبد معه من الاوثان والاصنام. فصل قال العراقي في في اول رسالته. يقول
داود ابن العالم المتضلع من سائر العلوم سليمان ابن جرجيس اقول قد اشتهر المثل السائر كل فتاة بابيها معجبة اين اين اثار العلم من
من فن - 00:02:33

فضلا عن سائر العلوم وايضا في الحديث من بطله لم يسرع به عمله لم يسرع به نسبة هذا لو لو سلم له علم ابيه فكيف والمنع اوجه؟ ائتوني
بكتاب من قبل هذا وثارة من علم ان كنتم صادقين. ودعوة المرء تدفي نور بهجته هذا بحق فكيف المدعى ذلة؟ وانظر - 00:02:53

تسمية جده بجرجيس. ومعلوم ان جرجس وبطرس ليس من اسماء المسلمين فما وجه التسمية بذلك؟ فصل. قال العراقي قد اشتهر ان الشيخ ابن ابن القيم يحكمان على اهل السنة والجماعة ممن يتسل بالانبياء والصالحين من اهل القبور ويناديهما ويستغيث بهم الى الله - 00:03:13

او يحلف بغير الله او ينظر لانبياء الله واولياءه وما اشبه ذلك بالكفر والشرك المخرجين عن الملة وانهما يحكمان بالتأييم لفاعل ذلك اخذا من ظاهر حتى حصل بذلك فتن وتفرق بين المسلمين. ثماني امعنت النظر فوجدتهما قد تبرا من ذلك بل رأيتهما اعذرا فاعل ذلك - 00:03:32

كي اذا كان مجتهدا او مقلدا او له حسن قصد ربما قال ماجور في فعله قال وهم وان اطلقوا في كتبهما وشددوا لكنهما خصصا في بعضها وقيد فالذي لا يمعن النظر في كلامه ما يحكم بانهما قائلان بالتكفير واطال الهذيان. والجواب ان يقال اولا تسمية عباد القبور اهل - 00:03:52

وجماعة جهل عظيم بحدود ما انزل الله على رسوله. وقلب للمسميات الشرعية وما يراد من الاسلام والايمان والشرك والكفر. قال تعالى الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله. وهذا وامثاله اجدر من اولئك بالجهل. وعدم العلم بالحدود - 00:04:12

غيرة الاسلام وبعد وبعد العهد باثر النبوة واهل السنة والجماعة هم اهل الاسلام والتوحيد المتمسكون بالسنن الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في العقائد والنحل والعبادات الباطنة والظاهرة الذي لم يشوبها ببدع اهل الاهواء لم يشوبوها ببدع اهل الاهواء واهل الكلام في ابواب العلم - 00:04:32

اعتقادي ولم يخرجوا عنها في باب العمل والابادات. كما عليه جهال اهل الطرائق والعبادات فان السنة في الاصل تقع على ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وما سنه او امر به من من اصول الدين وفروعه حتى الهدي والسمت. ثم خصت في بعض - 00:04:52

اطلاقات بما كان عليه اهل السنة من اثبات الاسماء والصفات خلافا للجمالية المعطلة النفا. وخصت باثبات القدر ونفي الجبر ونفي الجبر. خلاف للقدرية النفا وللقدرية الجبرية العصاة. وتطلق ايضا على ما كان عليه السلف الصالح في مسائل الامامة والتفضيل والكف عما شجر بين اصحاب رسول - 00:05:08

صلى الله عليه وسلم وهذا من اطلاق الاسم على بعض مسمياته لانهم يريدون بمثل هذا الاطلاق التنبيه. التنبيه على ان المسمى ركن اعظم وشرط اكبر قوله حج عرفة او لانه او لانه الوصف الفارق بينهم وبين غيرهم ولذلك سمى العلماء كتبهم في هذه الاصول كتب السنة ككتاب السنة بالله لك ايها - 00:05:28

ابي بكر الراكم وسنة الخلال والسنة لابن خزيمة والسنة لعبد الله بن احمد ومنهاج السنة لشيخ الاسلام ابن تيمية وغيره. واذا كان الحال كما ذكرنا فقوله اشتهر ان الشيخ وابن القيم يحكمان على اهل السنة والجماعة بالتكفير والاشراك كذب ظاهر وبهت جلي. ما قيل ولا صدر فضلا عن كونه عرف واشتهر واحادوا - 00:05:48

امتي فضلا عن الخاصة لا يخفى عليهم ان هذين الشيفيين من اكابر اهل السنة والجماعة لا من يكفر اهل السنة والجماعة وانهما تصديا للرد على اليهود والنصارى والصائبة والفلسفه وعباد القبور والمشايخ. ولم يكفرا غير هذه الطوائف. ومن ضاهاتهم كفولة الجمية - 00:06:08

القدريه والرافضة هذا يعرفه كثير من العوام وهذا العراقي بلغه ذلك ولكن ظن ان عباد القبور اهل سنة وجماعة فاخذ في تحريف كلام الشيفيين والالحاد في ذلك بل والحد في نصوص الكتاب والسنن. كما سيأتيك عنه مفصلا وقد قال تعالى ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا - 00:06:28

افمن يلقى في النار خير ام من يأتي امنا يوم القيمة اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير. قوله من يتسل بالانبياء والصالحين من اهل القبور ويناديهما ويستغيثوا بهم الى اخره. يريد بهما سيأتي في كلامه من ان دعاء الصالحين والاستغاثة بهم فيما لا يقدر عليه الا

الله. يسمى توسلا عند - 00:06:48

وتشفعوا وهذا فرار منه ان يسمى شركا وكفرا او هو من جنس جهله بالاسماء والسميات وسيأتيك رد كلامه هنا وان التوسل صار مشتركا كان في عرف كثيرين وان العبرة بالحقائق لا بالاسماء. وان الله سمي هذا شركا وعبادة لغير اثم ووضع من كتابه. كل هذا يأتيك مفصلا فايماك ان تفتقر بالالحاد - 00:07:08

وتحذير الاسماء فقف مع الحدود الشرعية واعتبر الحقائق تعرف ان هؤلاء مشركون وثنيون عباد قبور لا يستریب في ذلك الا جاهل الاسلام لم يدری ما جاءت به الرسل الكرام. وهذا الضرب من الناس يعني عباد القبور يحسنون الظن بانفسهم. ويررون انهم اهل سنة وجماعة وهكذا اهل كل - 00:07:28

بملة ونحلة وببدعة. وقد قال تعالى قل هل ننبئكم بالاخرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. وقال تعالى انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون. وما احسن قوله تعالى في قضائه بين ابراهيم وقومه. الذين امنوا ولم يلبسوا - 00:07:48

ایمانهم بظلم. اولئك لهم الامن وهم مهتدون. ومن عادة هذا العراقي اذا رأى عبارة في مدح اهل السنة والجماعة وعدم تكفيرهم دعاها لنفسه وشيعته من عباد القبور والصالحين. والمتتبع بما لم يعط كلابس ثوبه زور. واعجب من هذا في الجهالة وابعد في التيه والضلal - 00:08:08

انه زعم ان هذين الشيختين لا يقولان بتائيمها دعا الاولياء والصالحين واستغاث بهم من دون الله في حاجاته وملماته وانهما عذراه. وقال هو ومدعور مأجور الى امه ما اكذبه وما اظلله عن الفهم عن الفهم الصحيح وابعد جميع عباراتهم وكل مصنفاتهما صريحة ظاهرة في تظليل - 00:08:28

فاعل ذلك والحكم عليه بالشرك الاكبر. وانه من عدل بالله وسواه بربه غيره فانه يستتاب. فان تاب والا قتل مرتد. وان الله سبحانه بعث جميع رسليه وانزل سائر كتبه ليعبد وحده لا شريك له ويکفر بما عبد معه من الانداد والالهه. وهذا اصلاح شيء واظهره في الكتاب - 00:08:48

سنة وكلام علماء الامة وفقهائها لا سيما شيخ الاسلام وتلميذه فانهما قد اهتما بهذا الاصل وقراره ووضاحه واقام عليه من الادلة والبراهين ما يعز جمعه واستيفاءه. اذا عرفت هذا فاعلم ان مستند المسلمين في العقائد ومرجعهم في اصول الدين وفروعه الى كتاب الله تعالى وسنة رسوله - 00:09:08

واجماع من سلف من علماء الامة والتقليد في باب اصول الدين ومعنى شهادة ان لا الله الا الله وشهادة ان محمدا رسول الله لا يفيد ولا يجدي عندهم وان المقلد فاضلا عالما في نفسه - 00:09:28

وهذا العراقي يظن ان المسلمين يكفرون اهل الشرك وعبادة الصالحين. ويقاتلونهم على التوحيد تقليدا للشيخ وغيره. وهذا لانه لا يحسن سوى حرف التقليد والكتاب والكتاب والسنة عنده من عن الاستدلال والاحتجاج بمكان بعيد. والمسائل التي يسقط الذم عن المخطيء يسقط الذم عن المخطيء فيها. اذا اجتهد - 00:09:42

واتقى الله ما استطاع الى المسائل الاجتهادية التي يسوغ الاجتهاض فيها او ما يخفى دليله في نفسه ولا يعرفه الا لاحد بخلاف ما علم بالضرورة من دين الاسلام كمعرفة الله بافعاله وربوبيته ومعرفة الهيته وكتوحيده بافعال العبد وعباداته فاي اجتهاض يصوغ هنا - 00:10:02

واي خفاء ولبس ولبس فيه وهل يصح في الذهان شيء؟ اذا احتاج النهار الى دليل وجميع الكفار الا من عاند منهم قد اخطأوا في هذا الباب واشتبه عليهم افيقال قالوا بعدزفهم وعدم تأثيرهم او اجرهم سبحان الله ما اقبح الجهل وما اقبح الجهل وما ابغض. هذه اربعة مواضع ظل فيها العراقي في - 00:10:22

ولبحثه في قدر ثلاثة اسطر من كلامه فسبحان مصرف القلوب. قال ابن القيم رحمة الله تعالى في الكلام على اهل الفترة عند حديث عند الحديث المتفق وقوله صلى الله عليه وسلم ان اباك المتفق في النار ولو لم يكن من الدلة على توحيد الله ومعرفته الا ما

اعترفوا به من ربوبية الله - 00:10:42

قصاصي بالخلق والايجاد والابداع لكتفى بذلك دليلا. او نحو هذا الكلام. وولاة عباد القبور قد اثبتوا لالهتهم واوليائهم شركة مع الله في التدبير والتأثير. كما قالته غلاة الراافضة وعلى كلام هذا الظال هم معذورون مأجورون لأنهم اجتهدوا. فسبحان من طبع على قلبه وحال بينه وبين - 00:11:02

الى رشده. وما احسن قوله تعالى فمن يعلم ان ما انزل اليك من رب الحق كمن هو اعمى. انما يتذكر اولو الالباب. بل اطلاق هذا يدخل فيه اجتهد النصارى فيما اتوا به من القول الشنيع والكفر الفظيع ويدخل في عمومهم قول اهل الحلول والاتحاد كابن عربي وابن سبعين والعفيفه التلمساني وابن - 00:11:22

الفارغ وامثالهم ويلزم هذا العراقي تضليل من كفر المشركين وعباد القبور من من كفر المشركين وعباد القبور من علماء الامة وتظليل فيما ذكروه في باب حكم مرتد وان يخص كلامهم بغير المجتهد والمقلد ومن له حسن قصد. فيجب على هذا تقيد ما اطلقه وتحرير ما - 00:11:42

ضبيعوه ولم يضبطوه ان يكتب هذا القيد على ما ذكره الحنفيون والمالكيون والشافعيون والحنبليون في باب حكم المرتد وما يكفر به المسلم يظهر الحق ان كان ما زعمه العراقي حقا او يشهد كافة الى الباب من العلماء والخلق ان هؤلاء قوم لا يعقلون وانهم في ضلاله عمياء وجهاة صماء وان لهم - 00:12:02

نصيبا وافرا من قوله تعالى ولقد برأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها الاية. واما دعواه انه امعن النظر في كلام الشیخان فقد يكون ذلك لكن انما ينتفع بالبحث والنظر اهل البصائر والاثر. وهل ظل من ظل قدیما وحدیثا الا من جهة فساد نظره وظلال فکره وغشاوة - 00:12:22

غشاوة بصره وطبع الله على قلبه وعلى الشيخ وامثاله بيان الحق وكشفه وتقريره وليس عليهم ان يفهم كلامهم كل ناظر فيه ومطلع عليه شعرا. عليك في البحث ان تبدي غواضتها وما عليك اذا لم تفهم البقر. قال ابن القيم رحمة الله بعد ان ذكر كلام الزنادقة المكذبين للنصوص - 00:12:42

الواردة في عذاب القبر قال الامر الثاني ان يفهم عن الرسول صلى الله عليه وسلم مراده من غلو غير غلو ولا طير فلا يحمل كلامه الا ما فلا يحمل كلامه الا ما يحتمله - 00:13:02

ولا يقصر به عن مراده وما قصد من الهدى والتبيان. قال رحمة الله فقد حصل بهما لذلك والعدول عنه من الضلال والعدول عن الصواب ما لا يعلمه الا الله بل سوء الفهم عن الله ورسوله - 00:13:17

اصل كل بدعة وضلاله نشأت في الاسلام. بل هو اصل كل خطأ في الاصول والفروع ولا سيما ان اضيف اليه سوء القصد. فيتفق سوء الفهم في بعض الاشياء يا متبعي مع حسن قصد وسوء القصد من التابع فيما محنۃ الدين واهلہ والله المستعان. وان اوقع القدرة والمرجئة والخوارج والمعتزلة والجهمية والرافضة وسائل طواف اهل - 00:13:27

سوء الفهم عن الله ورسوله حتى صار الدين بايدي اکثر الناس هو موجب هذه الافهام. والذي فهمه الصحابة ومن تبعهم عن الله ورسوله فمهجور لا يلتفت اليه. ولا يرفع هؤلاء رؤساء ولکثرة امثاله هذه القاعدة ولکثرة امثاله هذه القاعدة تركناها فانا لو ذكرناها لزالت على عشرات الوف حتى انك لتموت - 00:13:47

على الكتاب من اوله الى اخره فلا تجد صاحبه فهم عن الله ورسوله مراده. كما ينبغي في موضع واحد وهذا انما يعرفه من عرف ما عند الناس وعرضه على ما جاء به الرسول واما من عكس الامر فيعرف ما جاء به الرسول على ما اعتقاده وانتحله وقلد فيه من احسن الظن به فليس يجدي الكلام معه شيئا - 00:14:09

فدعه وما اختار لنفسه ووله وما تولى واحمد الھك الذي عافاك مما ابتلاه به اذا وما احسن ما قال في الكافية ولقد نجى اهل الحديث المحض اتباع الرسول وتابعوا القرآن عرفوا الذي قد قال مع علم بما قال الرسول لهم اولي العرفان وسواهم في الجهل والدعوة مع الكبر العظيم من كثرة - 00:14:30

يعني مدوا يد النحو العلي بتكلف وتخلف وتكبر وتوازي. اترى ينالها وهذا شأنهم. حاشا العلا من ذا الزبون لا الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعين - 00:14:50

فرحمه الله تعالى فصل اعلم ان من تصور حقيقة اي شيء على ما هو عليه في الخارج وعرف ماهيته باوصافها الخاصة عرف ضرورة ما ينافقه اربعة وثمانين صفة اربعة وثمانين والمؤمن قد اجمع اعداء شبهات في قال رحمة الله تعالى وقد جمع اعداء شبهات في - 00:15:11

بما ابداه وجحد ما قرره املاه واستعنوا بملأهم من العجم والعرب ونسبوه الى ما يستحيي من ذكره او ما يستحيي من ذكره اهل العقل والادب فضلا عن ذوي العلوم والرتب وزعموا انه خارجي مخالف للسنة والجماعة. وهذا يزيد به الشيخ عبد اللطيف - 00:15:35

ان اعداء دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب قد جمعوا شبهات كثيرة كذبا وزورا شبهات ارادوا بها ابطال الحق. واحقاق الباطل وتزيين الضلال وتقبیح الهدی حتى وصفوا شيخ الاسلام محمد عبد الوهاب بأنه خارجي. يکفر المسلمين - 00:15:58

وان طائفته تستحل دماء المسلمين وشنعوا وشنوا غاراتهم على هذه الدعوة المباركة الا ان حفظ الله عز وجل لهذه الدعوة ومعيته للشيخ رحمة الله تعالى اظهرت دعوته غلت حججه تلك الشبهات وتلك الاباطيل - 00:16:24

والحق يعلو ولا يعلى عليه وهكذا هي دعوة الصادقين ودعوة المصلحين وان حوربت فانها باقية فلا يضر ان توصف هذه الدعوة بانها دعوة خارجية او دعوة ضالة فان الحق يعرف - 00:16:52

باتباع الدليل وكما قيل اعرف الحق اهله ولا يعرف الحق بالرجال وانما يعرف بالاتباع والنبي صلى الله عليه وسلم عندما ذكر اختلاف الامة وذكر تفرقها ذكر الا ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة - 00:17:13

قل لها في النار الا واحدة وهذه الواحدة قال هي ما عليه مثل ما عليه ابا واصحابي من كان مثل ما علي محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه بهذه هي الفرقة الناجية وهي الفرقة المنصورة - 00:17:32

قال كما قالت اسلاف لرسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا ليس بداعا من القول ان يوصف اهل الحق بالضلال فمحمد صلى الله عليه وسلم قد وصف بانه مجنون فقد لمز بانه ساحر - 00:17:51

وقد قيل فيه انه صابر وانه فرق كلمة الامة وفرق الاقارب وشتتهم وقطع الارحام وما ضرر ذلك صلى الله عليه وسلم فيريد الشيخ عبد اللطيف ان يبين ان كل من قابل حق فانه - 00:18:07

سيكون له اعداء يقفون في طريقه وقد ذكر القيم رحمة الله تعالى من عقبات الشيطان التي يقف بها في طريق اهل الهدى والعلم عقبة سابعة وهي اخر العقبات وهو ان يؤذ على اهل الحق - 00:18:30

اولياءه وجنده ويصدونهم عن الدعوة الى الحق اما بالتسفيه والتقبیح واما بالتجهیل والتضليل وهذا الذي حصل مع كل مصلح الى يومنا هذا الى يومنا هذا فكل من قابل حق وقف في طريقه اعداء الحق ودعاه - 00:18:45

الضلال والباطل ثم قال رحمة الله تعالى ومن سنة اربع وستين ومئتين ومن سنة اربع وستين ومئتين يبلغن ويرفع اليها عن رجل من اهل العراق انه تصدى لجمع تلك الشبهة من اماكنها - 00:19:04

وتبعها من ماضها فصار يبدي من الشبهات ما يمح سماعه ويکفي الناقد في رده نظره واطلاعه. ان يکفي بمجرد ان تنظر الى هذه الشبهات يظهر لك بطلانها ويظهر لك ضلالها - 00:19:21

ويذهب ببداء العقول. ولا يتوقف الحكم بفساد على نظر في المعقول والمنقول. بل بمجرد ان تقرأ في شبهاته تعرف انها ساقطة وانها باطلة ثم قال وقد رفع لي رسالة سماها صلح الاخوان - 00:19:38

قال فيها من التحریف الكلم عن مواضع والکذب على اهل العلم وعدم الفقه فيما ينقله ويکھیه من کلامهم ما لا يحصيه الا الله ورأیت قد زاد على من قبله فقد ورأیت قد زاد على من قبله للمعارضین بزيادات وضلالات - 00:19:57

يليق بتلیق بتلك الفهوم والقلوب المغلقات افمن زینه سوء عمله فرآه حسنا فان الله يظل من يشاء ويهدی من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات قال والمؤمن اذا وقف على کلام هذا الرجل - 00:20:17

عرف قدر ما هو فيه من نعمة الاسلام وهذا حق من وقف على طريقة اهل الضلال وعلى اعتقاد اهل الضلال وعلى عمل اهل الضلال وما يتقلبون فيه من الفجور والضلال - [00:20:33](#)

عرف نعمة الله عز وجل عليه. وكما قيل والضد يظهر حسنـهـ. الضد وبضـدهـ تتبـينـ الاشيـاءـ وماـ يـعـرـفـ وماـ يـعـرـفـ ماـ يـعـرـفـ وماـ يـعـرـفـ ماـ يـعـرـفـ من عـرـفـ الشـرـكـ ماـ يـعـرـفـ فـضـلـ التـوـحـيدـ. وـحـقـيـقـةـ التـوـحـيدـ الاـ مـنـ عـرـفـ خـطـرـ الشـرـكـ - [00:20:48](#)

وخطـرـ منـ حـاـمـ حـوـلـهـ وـلـاـ يـعـرـفـ حـقـيـقـةـ الـاسـلـامـ وـفـضـلـ الـاسـلـامـ الاـ مـنـ عـرـفـ الـكـفـرـ وـحـقـيـقـةـ اـهـلـهـ. ثـمـ قـالـ وـلـوـ شـاءـ رـبـكـ كـنـتـ اـيـضـاـ مـثـلـهـ فالـقـلـبـ بـيـنـ باـصـابـعـ الرـحـمـنـ وـلـذـاـ يـسـأـلـ العـبـدـ رـبـهـ دـائـمـاـ يـاـ مـقـلـبـ القـلـوـبـ ثـبـتـ قـلـبـيـ عـلـىـ دـيـنـكـ وـمـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ اـكـثـرـ دـعـاءـهـ - [00:21:07](#)

يـقـولـ لـاـ وـمـكـانـكـ لـدـعـائـهـ يـاـ مـقـلـبـ القـلـوـبـ ثـبـتـ قـلـبـيـ عـلـىـ دـيـنـكـ. وـكـانـتـ يـمـينـهـ كـثـيرـاـ مـاـ يـقـولـ لـاـ وـمـقـلـبـ القـلـوـبـ ثـمـ قـالـ وـقـدـ اـدـنـىـ لـيـ اـوـلـاـ انـ اـطـرـحـ هـدـرـ كـلـامـهـ اـيـ لـاـ اـعـرـجـ عـلـيـهـ وـلـاـ اـرـدـ عـلـيـهـ وـلـاـ التـفـتـ اـلـيـهـ - [00:21:30](#)
فـانـ مـثـلـ هـذـهـ الشـبـهـاتـ بـمـجـرـدـ اـنـ يـقـفـ عـلـيـهـ مـنـ يـقـرـأـهـاـ يـعـرـفـ ضـلـالـهـاـ وـبـطـلـانـهـاـ يـقـولـ اـهـ وـانـ لـاـ اـعـرـجـ عـلـىـ رـدـ اـفـكـهـ وـاثـامـيـ لـظـهـورـ هـجـمـتـهـ اـيـظـاـ الـهـجـنـةـ وـالـعـيـبـ الـذـيـ فـيـهـ وـالـهـجـيـنـ - [00:21:51](#)

هـوـ الـذـيـ لـيـسـ لـيـسـ حـرـاـ وـانـمـاـ هـوـ مـعـيـبـ اـبـنـ اـمـةـ وـمـاـ شـابـهـ ذـلـكـ وـهـوـ الـمـخـتـلـطـ الـكـلـامـ الـمـخـتـلـطـ يـسـمـيـ هـجـيـنـ الـذـيـ تـهـجـهـ الـاسـمـاعـ وـتـأـلـفـهـ اـيـضـاـ النـفـوسـ. قـالـ وـاتـىـ لـظـهـورـ هـجـنـتـهـ فـيـ نـفـسـهـ وـانـهـ - [00:22:08](#)
فـيـ نـفـسـهـ وـانـهـ اـمـاـ يـتـنـزـهـ عـاـقـلـ عـنـ اـفـكـهـ. وـحـدـسـ ثـمـ بـداـ لـيـ يـقـولـ بـداـ لـيـ اـنـ اـنـ هـذـاـ الـكـلـامـ وـانـ كـانـ يـعـنـيـ هـجـيـنـاـ فـاسـدـاـ يـعـرـفـ ظـلـالـهـ بـمـجـرـدـ اـنـ تـقـرـأـ فـيـهـ وـتـرـاهـ - [00:22:24](#)

اـلـاـ اـنـ سـاقـطـةـ لـاقـطـةـ وـلـكـلـ شـبـهـةـ وـلـكـلـ شـبـهـةـ مـنـ يـتـقـبـلـهاـ وـالـشـبـهـ خـطـافـةـ وـالـقـلـوـبـ لـقـافـةـ يـقـولـ وـقـدـ قـالـ وـسـلـمـ لـاـ صـاحـبـهـ لـمـاـ قـالـ اـبـوـ سـفـيـانـ يـوـمـ اـحـدـ اـفـيـكـمـ مـحـمـدـ اـفـيـكـمـ اـبـوـ بـكـرـ اـفـيـكـمـ اـبـنـ الـخـطـابـ - [00:22:41](#)
فـلـاـ لـاـ تـجـيـبـوـهـ لـاـ اـمـرـ وـاـظـحـ قـالـ لـاـ تـهـاـوـنـاـ بـهـ وـتـحـقـيـرـاـ لـشـائـهـ فـلـمـ قـالـ اـعـلـىـ هـبـلـ قـالـ لـهـ اـجـيـبـوـهـ قـوـلـاـ اللـهـ اـعـلـىـ وـاجـلـ. وـلـمـ قـالـ لـنـاـ لـنـاـ العـزـ وـلـاـ عـزـ لـكـمـ؟ـ قـالـ قـوـلـاـ - [00:23:02](#)
الـلـهـ مـوـلـاـ وـلـاـ مـوـلـىـ لـكـمـ وـكـمـ قـيـلـ مـطـابـقـةـ وـبـلـاغـةـ كـمـ قـيـلـ مـطـابـقـةـ الـكـلـامـ لـمـقـتضـىـ الـحـالـ وـحـيـثـ اـنـ كـلـامـهـ تـضـلـيلـ وـتـلـبـيـسـ سـبـ فيـ ذاتـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـذـلـكـ بـتـجـوـيـزـ وـتـجـوـيـزـ الـاـسـتـغـاثـةـ بـالـصـالـحـيـنـ وـمـاـ شـابـهـ ذـلـكـ كـانـ حـقـاـ عـلـىـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـنـ يـبـيـنـواـ هـذـاـ الـضـلـالـ.ـ وـانـ يـوـضـحـوـاـ هـذـاـ الـبـطـلـانـ - [00:23:20](#)

تعـظـيمـاـ لـكـتـابـ اللـهـ وـتـعـظـيمـاـ لـسـنـةـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـنـتـصـارـاـ لـائـمـةـ الـمـسـلـمـيـنـ.ـ حـيـثـ اـنـ زـعـمـ هـذـاـ الـضـالـ الـهـالـكـ اـنـ شـيـخـ الـاسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ اـنـ شـيـخـ الـاسـلـامـ اـبـنـ الـقـيـمـ اـنـهـمـاـ لـاـ يـكـفـرـانـ مـنـ اـشـرـكـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ.ـ بـلـ اـنـهـمـاـ يـصـحـحـانـ - [00:23:52](#)
طـرـيقـتـهـ بـلـ بـلـ وـلـاـ يـأـثـمـانـ بـلـ يـقـولـونـ اـذـاـ حـسـنـ مـقـصـدـهـ فـهـوـ مـأـجـورـ وـلـاـ شـكـ اـنـ هـذـاـ كـذـبـ عـلـىـ شـيـخـ الـاسـلـامـ وـمـنـ نـصـرـةـ الـمـسـلـمـ اـنـ نـبـيـنـ الـحـقـ الـذـيـ فـيـ كـلـامـهـ وـانـ نـرـدـ هـذـاـ الـبـاطـلـ الـمـنـسـوبـ اـلـيـهـ.ـ ثـمـ بـيـنـ هـنـاـ الشـيـخـ قـالـ فـصـلـ - [00:24:15](#)

قـلـ اـعـلـمـ اـنـ مـنـ تـصـورـ حـقـيـقـةـ اـيـ شـيـءـ عـلـىـ مـاـ هـوـ عـلـيـهـ فـيـ الـخـارـجـ وـعـرـفـ مـاـهـيـتـهـ بـاـوـصـافـ خـاصـةـ عـرـفـ ضـرـورـةـ مـاـ يـنـاقـضـهـ وـيـضـادـهـ
وـهـذـاـ مـاـ ذـكـرـتـهـ قـبـلـ قـلـيلـ اـنـ مـنـ عـرـفـ التـوـحـيدـ - [00:24:38](#)

وـعـرـفـ حـقـيـقـةـ التـوـحـيدـ وـعـرـفـ مـعـنـىـ لـاـ اللـهـ اـلـلـهـ وـانـ مـعـ لـاـ اللـهـ اـلـلـهـ اـنـهـ ذـيـ تـأـلـهـ القـلـوـبـ عـبـودـيـةـ وـحـبـاـ وـتـعـظـيمـاـ وـانـ اللـهـ اـلـلـهـ ذـيـ

لاـ يـعـبـدـ غـيـرـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـانـهـ لـاـ مـعـبـودـ بـحـقـ الـلـهـ.ـ مـنـ عـرـفـ التـوـحـيدـ مـطـابـقـةـ - [00:24:53](#)
وـعـرـفـ مـاـهـيـتـهـ وـحـقـيـقـتـهـ وـتـصـورـهـ عـلـىـ الـوـجـهـ ذـيـ اـرـادـهـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـارـادـهـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـرـفـ بـعـدـ ذـلـكـ كـمـ يـضـادـهـ اـمـاـ حـصـلـ خـلـطـ عـنـدـ بـمـعـرـفـةـ التـوـحـيدـ فـاـنـهـ لـنـ يـعـرـفـ الشـرـكـ وـلـذـاـ لـمـ تـصـورـ هـؤـلـاءـ الـضـلـالـ اـنـ مـعـ لـاـ اللـهـ اـلـلـهـ ذـيـ الـخـالـقـ الـقـادـرـ - [00:25:15](#)

الـغـنـيـ عـمـاـ سـوـاـهـ الـفـقـيرـ اـلـيـهـ مـاـ عـادـهـ وـانـ مـعـ لـاـ اللـهـ الـقـادـرـ عـلـىـ الـاـخـتـرـاعـ لـمـ يـتـصـورـواـ اـنـ عـبـادـةـ الـاـوـلـيـاءـ وـالـصـالـحـيـنـ تـنـافـيـ التـوـحـيدـ وـانـ

مـنـ عـبـدـ الصـالـحـيـنـ وـالـاـوـلـيـاءـ دـوـنـ اـنـ يـعـتـقـدـ فـيـهـمـ النـفـعـ وـالـضـرـ اـنـهـ لـاـ يـسـمـيـ مـشـرـكـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ لـاـنـهـ مـعـتـرـفـ مـقـرـ بـاـنـ اللـهـ هـوـ -

الله بمعنى هو الخالق الرازق المدبّر. فلما تصوّروا التوحيد على خلاف حقيقته وتصوّروا ماهيّته على خلاف ما هو عليه عند ذلك تصوّروا تصوّروا المضاد له والمعارض له انه ليس بمعارض ليس بمعارض ولذا من اخطأ فهم - 00:26:02

توحيد اخطأ ايضاً فهم الشرك. ومن عرف حقيقة التوحيد وعرف ماهيّته وعرف اوصافه وضوابطه. عرف ما يقتضيه ويضاده. فالضلّ يظهر حصنه الضد وبضدها تبيّن الاشياء. قال وإنما يقع الخفاء بنفس أحد أحدى الحقيقتين. يعني اذا جهل - 00:26:22

التوحيد فإنه لزاماً سيجهل حقيقة الشرك وإذا عرف حقيقة التوحيد لزاماً سيعرف حقيقة الشرك بالله عز وجل قال وبجهل كلا الماهيّتين ان يجهل حقيقة التوحيد ويجهل ايضاً حقيقة الشرك. قال ومع امثالك وحصول التصور التام لهما لا يخفى ولا - 00:26:42

بس ولا يتبيّس احد بالآخر. وكم هلك بسبب قصور العلم وعدم معرفة الحدود والحقائق من امة وكم وقع بذلك من غلط وريب وغمّة.

مثال ذلك ان الاسلام والشرك نقیضان. نقیضان لا يجتمعان ولا يتفقان - 00:27:03

قال لا يمكن ان يكون مسلماً مشركاً ولا يمكن ان يكون ليس بمسلم وليس بمسرك. اما ان يكون مسلماً واما ان يكون كافراً. اما ان يكون موحداً واما ان يكون مشركاً ولا يجتمعان يعني لا بد اذا وجد التوحيد رفع الشرك - 00:27:25

اذا وجد الشرك رفع التوحيد كما انه اذا وجد الكفر رفع الاسلام والعكس صحيح وهذا معنى نقیضان ممتن يعني هذا ان الاسلام والشرك نقیضان لا يجتمعان ولا يتفقان. قال اهل بالحقائقين او احدهما اوقع كثيراً من الناس - 00:27:45

في الشرك وعباد الصالحين لعدم معرفة الحقائق وتصورها. وان ساعد الجهل وقصور العلم عوائد مألوفة بمعنى انهم ما هو سبب وقوع الناس في الشرك وعبادة الصالحين والاستغاثة بهم وانتشار الشرك في الامة حتى اصبح من ينكر الشرك - 00:28:07

عند هؤلاء يعتبر مبتدع ضال خارجي يكفر المسلمين ويخرج من دائرة الاسلام. سبب ذلك اولاً اول سبب هو قلة العلم. قلة العلم. والسبب الثاني الجهل العظيم والسبب الثالث فان كان قلة الجهل العلم يلزمها ان يكون جاهلاً. فالسبب الاول هو الجهل. السبب الاول هو الجهل. والسبب الثاني عادات مألوفة - 00:28:27

عادات مألوفة وجدوا عليها اباء اباء وهم يفعلون ذلك فاستقبحوا ان يخالفوا ما اباء والاجداد. ولذا لما قال محمد صلى الله عليه وسلم قولوا لا الله الا الله. قالوا قال المشركون بأنه سفها بذلك - 00:28:56

الهتنا وسب ابائنا واجدادنا. لأن اباءنا واجدادنا انما عرفوا من هذه الالهة انها انها تقرّبهم الى الله عز وجل وانها معبودة لهم. فإذا قالوا لا الله الا الله ابطل عبادة ابائهم واجدادهم فهي عادة - 00:29:16

مألوفة ولما جهل ذلك كذبوا محمداً صلى الله عليه وسلم وهذا الذين وقع منهم هذا الشرك في هذه الازمنة في زمان الشيخ محمد هي عوائد اعتاد الناس عليها والفوها وكان مع ذلك حظ رئاسة - 00:29:36

وغلبة جهل فكانت هي المصيبة والطامة ان زين لهم الشيطان ذلك الشرك بالله عز وجل وظنوا انهم بذلك انهم على الهدى وعلى السبيل وانهم يحسّنون صنعاً ثم قال وصار الانتقال على العوائد والمشتهيات اعز شيء في الوجود. واصعب شيء على النفوس ما لم يعارض ما لم - 00:29:52

يعان ذلك معارض قوي في نفسه عظيم الصونه والقوه كان امراً خارجياً كالقهري والغلبة بمعنى ان يغير هذه العوائد بالسيف والسنان بالسيف والسنان والقوه والغلبة. وهذا الذي جاء في الصحيح عن ابي هريرة انه سمع عجبت من اقوال يدخلون الجنة - 00:30:17

بسلاسل يدخل الجنة بسلاسل بمعنى انهم يؤخذون اسرى ويسلمون قهراً ثم بعد اسلامهم وحسن اسلامهم يدخلون الجنة بذوي تلك السلاسل التي اسروا بها فشبه النبي صلى الله عليه وسلم انهم يدخلون الجنة بالسلاسل لانهم دخلوا في الاسلام كارهين - 00:30:37

ولو خيروا قبل دخولهم لما ارادوا الاسلام لكن ما يكرهون فيه فلا حرام ونجاتهم عجبت لقوم يدخلون الجنة بسلاسل او امراً باطنية او يقول اما ان يكون هناك امراً اولاً القوة والغلبة والقهري والسلطان والسيف او امراً - 00:30:57

او وازعا الاهيا فهذا توفيق من الله عز وجل ان يحيي الله عز وجل ذلك القلب ويقذف فيه نوره سبحانه وتعالى فينصرف من الضلال الى الهدى ومن الشرك الى التوحيد - 00:31:17

من ذلك ان احد العلماء عندما نبه الى انه مشرك بفعله ذلك. كما ذكر ان الشيخ محمد رحمه الله تعالى وقف على رجل يدرس فكان كلما ختم مجلسه في العلم قال يا كعبه الله اخذ يعدل يدعوا الكعبه من دون الله عز وجل. وكانشيخ الاسلام عبدالوهاب في ذلك - 00:31:32

وقت صغير رحمه الله فاراد ان يبين له خطأه وظلله فقال يا شيخ اريد ان اقرأ عليك شيئا من القرآن. قال اقرأ فقرأ عليه من سورة الناس حتى اتي على سورة على سورة قريش. فلما قرأ فليعبدوا رب قال فليعبدوا هذا البيت. فقال صحيح - 00:31:52

اعبدوا رب هذا البيت فقل فليعبدوا هذا البيت فقال يا ابني فليعبدوا رب هذا البيت. قال يا شيخ انت كل كلما ختمت مجلس قلت يا كعبه الله يا كعبه الله وانت عبدتها ودعوتها من دون الله. والله يقول فليعبدوا رب هذا البيت فهداه الله - 00:32:12

عز وجل وترك هذه الدعوة الباطلة واخر يقول كان عمره في الثمانين عاما وكان على دعوة والاستغاثة بهم حتى وقف على كتاب شيخ الاسلام ابن الوهاب كشف الشبهات يقول بعد ذلك بعد ان قرأ كشف الشبهات بين الله عز له الهدى وكشف الله تلك له تلك الشبهات الضالة - 00:32:32

آآ تلك الشوهه التي كان يقذفها اعداء هذه الدعوه يقول بعد ذلك الان اسلمت الان اسلمت الان عرفت التوحيد بعد كذا سئل عن عمره يقول عمري من تلك السنة فيقول عمري مثلا يقول عمري سنتين او ثلاثة سنين بعد ما اسلم وحسن اسلامه رحم - 00:32:56
الله تعالى وهذا توفيق من الله عز وجل ونور يقذفه الله في قلب من اراد هدايته قال وتصريف مصرف القلوب وهذا النوع اقل مما قبله كما في حديث ابن عباس - 00:33:16

رأى النبي وليس معه احد والنبي ومعه الرجل والرجل ان والنبي ومعه الرهط وهذا حديث عظيم حديث ابن عباس الذي في الصحيح ان النبي يأتي يوم القيمة ليس معه احد وهذا دليل ان اكثر الناس انما يتبع الحق باي شيء - 00:33:30

بالغلبة والسلطان والسيف والا الانبياء الذين دعوا اممهم لما خلت دعوتهم من السيف والسلطان اتوا يوم القيمة وليس معهم احد يأتي النبي ومعه الرجل والرجل ومعه الرجالان ويأتي النبي وليس معه احد. ثم قال رحمه الله فصل - 00:33:46

اعلم ان العبد به فقر ذاتي وضرورة ذاتية لا تنفك عنه بحال الى معرفة فاطره وبوارئه وعبادته وحده لا شريك له وهذا الفقر والضرورة لا لا مثل لها. فيقياس عليه فان فقده معرفة فان فقده معرفة باريه. وعبادته وحده لا - 00:34:06

لا شريك له هلاك كلي ابدي. وصدق رحمه الله تعالى فان حاجة العباد الى العلم والهدي اشد من حاجته من الطعام والشراب والهواء فالطعام والشراب والهواء تحيا الابدان وبالعلم والهدي بالعلم والهدي تحيا الارواح تحيا الارواح - 00:34:25

والعبد له والعبد في قلبه فاقه لا يملؤها الا محبة الله عز وجل ولا بد له من ديانة يدين بها ان لم يوفق الى الدين الصحيح والفتراة السليمة فانه سيدين يدينون يخالف ما فطر عليه نسأل الله العافية والسلامة. ولذا نجد ان - 00:34:45

جميع اهل الارض كلهم يدينون وليس هناك من يخلو من دين اما ان يوفق لدین يوافق الفطرة التي فطر عليها واما نسأل الله السلامه ان تنتكس فطرته فيعبد يعبد ما يشتهي ويريد ولذا نرى كثيرا من الخلق يعبدون غير الله عز وجل لان الناس فطروا ان يقرروا لهم باله يعبدونه - 00:35:05

وبخالق يعتقد انه مدبرهم وهو ربنا سبحانه وتعالى ثم بعد ذلك بين يقول ومن ومن لم يحقق ومن لم يتحقق هذه العبادة هذا هو ال�لاك الابدي الكلي لا خير ولا سرور معه البتة. بوجه من الوجوه لكنه يشبه من يشبه بعض الوجوه. فقر فقر العبد الى ما الى ما - 00:35:29

قوم بدنه وتسلم صحته من الطعام والشراب والامر اجل من ذلك واعظم. فينبغي لكل عبد يهتم بذلك غاية الاهتمام ولا يرضي لنفسه ولا يرضي لنفسه ان يعيش كسانمه الانعام. قال الله تعالى ولقد ذرنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم - 00:36:02
قلوب لا يفهون بها ولهم اذان لا يسمعون بها ثم ختم قال اولئك اولئك الانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون. ثم قال رحمه الله تعالى

فصل قال العراقي في اول رسالته يقول داود ابن العالم المتضلع من سائر العلوم سليمان ابن جرجيس - 00:36:22
يقول داود ابن العالي المتضلع بن سالم بن سليمان بن جرجيس اقول هنا اخذ عليه الشعب اللطيف في اول ما تكلم به انه ذكر
والده بهذه التزكية التي لابد لمن ذكر نفسه بها التزكية ان ترى اثار تزكيته على نفسه. فهذا الرجل يقول ان - 00:36:42

متضلع من سائر العلوم متضلع وكما قال في المثل ذكر مثل قال كل فتاة بابيها معجبة فكذلك كل آآ ابن بوالده معجب ترى ان والدها
اكم الباباء. واحسن الرجال وافظتهم واتهمهم واكملهم. وهذا لا لا عجب لانها لان الفتاة تعجب - 00:37:02

بوالدها فللح فقاوس هذا بهذا الاله داود عندما نسب لوالده انه متضلع من سائر العلوم فقال الشيخ اين اثار العلم من فن الفضل؟
يقول اعطنا اثاره في فن واحد فقط عن سائر العلوم وايضا - 00:37:25

ففي الحديث من بطاً به عمله لم يسرع به نسبة ولا ينفعك هذا النسب ان نسبة نفسك الى عالم او الى صديق او الى حتى لو نسب
نفسه الى ال بيت النبي صل الله عليه وسلم فلا ينفعه ذلك حتى يكون من يقوم بطاعة الله وتوحيده - 00:37:45

للله عز وجل والنبي يقول من بقى به عمله لم يسرع به نسبة ولا ينفع اي نسبة يوم القيمة قال هذا لو لو سلم له علم ابيه فكيف والمنع
اووجه ؟ ثم ذكر بعد ذلك ودعوة المرء تطفي نور بجهته - 00:38:05

هذا بحق فكيف المدعى زلة؟ يقول لو كان حقا لاطفال دعوه هذا النور. واذهبت هذه التزكية وهذا المدح وهذا العجب
اذهبت آآ اثر هذه الدعوة فكيف ودعونه كذبا وزورا ثم انظر قل انظر ايضا لتسمية جده بجرجيس - 00:38:25

كانه يريد بهذا ان ليس من اسماء العرب وانما من اسماء العجم من اسماء النصارى كجرجس وبطرس فهي ليس من اسماء المسلمين
ثم اخذ يقول بما وجه التسمية بذلك؟ اذا كان اسمه جرجيس وهذه ليس من اسماء المسلمين فكيف ينسب الى العلم وهو لم يغير اسمه الى اسماء - 00:38:45

ثم قال فصل الخالة العراقي ومراد بالعراق هنا داود ابن سليمان ابن جرجيس الاله. قال قد اشتهر عن الشيخ ابن تيمية وابن القيم
يحكمان على اهل السنة والجماعة من يتسل بالأنبياء والصالحين من اهل القبور ويناديهما ويستغث بهم - 00:39:05

بهم الى الله او يحلو بغير الله او ينذر لانبياء الله واولياء ما اشبه ذلك بالكفر والشرك المخرجين عن الملة وانهما يحكمان بالتأثيم
لفاعل ذلك اخذا من ظاهر كلامهما حتى حصل بذلك فتن وتفرق بين المسلمين. ثم اني امعنت النظر فوجدهما قد - 00:39:26

براً من ذلك بل رأيتهما اعذرا فاعل ذلك اذا كان مجتهدا او مقلدا او له حسن قصد وربما قال ماجروا على فعله. قال ربما
قال ماجور على فعله. قال وهما وان اطلقوا في كتبهما وشدد لكتبهما خصصا في - 00:39:46

بعضها وقيد فالذي لا يبعي النظر في كلامهما يحكم بانهما قائلان بالتكفير واطلا بالهذيان الذي يعرفه
بمفرد الذي يعرف كلام شيخ الاسلام ويعرف اه كلام ابن القيم رحمه الله تعالى يعرف ان هذا الرجل يفترى عليهم الكذب وانه
يهذى بما لا يدرى ويهدى بما لا يعرف ولا يعلم - 00:40:06

فيقول اولا اولا تسمية عباد القبور اهل سنة وجماعة هذا من اعظم الجلال هذا من اعظم الجهل. ومن عظيمه يقول تسمية بادي القبور
أهل سنة وجماعة جهل عظيم. بحدود ما انزل الله على رسوله وقلب للمسميات - 00:40:34

للمسميات الشرعية وما يراد من الاسلام والايام والشرك والكفر. قال تعالى الاعراب اشد كفرا ونفاقا. واجدر الا يعلموا حدود ما انزل
الله على رسوله وهذا وامثاله اجدر من اولئك بالجهل. وعدم العلم بالحدود لغريبة الاسلام وبعد العهد باثار - 00:40:54

النبوة فكيف يسمى من يعبد غير الله ويدعو الصالحين وال AOLIYAH ويستغث بهم ويعبدهم من دون الله انهم اهل وجماعة اهل سنة
وجماعة لهم لا يسلم لهم دخلوا في دائرة الاسلام فظلا ان ينسبوا الى السنة والى جماعة المسلمين - 00:41:17

وكل من اشرك بالله عز وجل وعبد غير الله سبحانه وتعالى واستغاث بغير الله او نذر الانبياء او عبد غير الله فانه مشرك كافر لا يسمى
بمسلم. ولا يجوز تسميته بمسلم لانه كافر بالله عز وجل. فالاسلام هو الاستسلام لله - 00:41:37

بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله والاسلام ايضا هو ان يأتي بشرائع الاسلام الظاهرة وان يحقق عبودية الله
سبحانه وتعالى فاي اسلام ينسب الى من عبد غير الله؟ واي اسلام ينسب الى من يدعوا عبد القادر الجيلاني او - 00:41:57

او يدعوا الدسوق او العيدروس ويسأله من دون الله ويذبح ويذبح لهم. ويطلب منهم الحاجات وكشف الكربات فاي اسلام يقصده يقصد لهؤلاء وهم لم يعرفوا حقيقة الاسلام ولم ولم يتحققوا توحيد الله عز وجل فهذا - 00:42:17

فمن اعظم الكذب على شيخ الاسلام انهم انهم ينسبون عباد القبور الى اهل السنة والجماعة الى اهل السنة هذا من اعظم الكذب ثم قال واهل السنة والجماعة هم اهل الاسلام والتوحيد المتمسكون بالسنن الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في العقائد والنحل والعبادات - 00:42:36

والظاهرة الذين لم يشوبوها ببدع اهل الاهواء واهل الكلام في ابواب العلم والاعتقادات. ولم يخرجوا عنها في باب العمل والابادات كما عليه جهال اهل الطرائق والعبادات. وهذا من باب انه اذا اذا لم يدخل في اهل السنة والجماعة من من هو مخالف له - 00:42:59

اعتقاده في باب الاسماء والصفات او مخالف لهم في ايراداته كما المتصوفة والغولان. خرجوا من اهل سن الجماعة لان اهل السنة والجماعة هم الذين لزموا الكتاب والسنة وساروا على طريقة محمد صلى الله عليه وسلم في الاصول وفي الفروع ولم يخرجوا عن ذلك - 00:43:19

تبني شيء او لم يشوبوا الحق لا ببدع اهل الاهواء ولا بلا كلام اهل الكلام الزايد ولا بآراء اهل الضلال من الصوفية والمبتدةعة وانما كانت طريقتهم اتباع الكتاب والسنة على فهم سلفنا الصالح رحمهم الله تعالى فهؤلاء هم اهل والجماعة وسموا باهل السنة والجماعة لانهم للسنة متبعون وبها عاملون. ولائهم على توليلها على الحق مجتمعون غير متفرقين مجتمعين انهم مجتمعون غير متفرقين ثم قال رحمة الله تعالى فان السنة في الاصل تقع على ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وما سنه او امر به من اصول الدين. حتى حتى الهدي والسب ثم خص في بعثة الاطلاقات - 00:43:59

بما كان عليه اهل السنة من اثبات الاسماء والصفات خلافاً للجهمية اي ان اي ان مصطلح اهل السنة والجماعة له اطلاق اطلاق يراد به كل من تمسك بالكتاب والسنة ولزم طريقة محمد صلى الله عليه وسلم وهذا هو الاصل واطلاق يراد به من خالف طريقة اهل البدع - 00:44:29

في باب الاسماء والصفات فينسب لاهل السنة من اثبت اسماء الله وصفاته وينسب الى غير اهل السنة من خالف في هذا الباب وقطع الله من صفاتة هذا ذباب الاسماء والصفات. فالجهمية المعطلة النفات وخصت باثبات القانون يعني - 00:44:49 خلاف الجهمية المعطلة النفاة وكذلك القدرية والجبرية وغيرهم من ضلوا في هذا الباب. قال وتطلق ايضا على السلف الصالح في مسائل الامامة والتفضيل والكف عما شجر بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا من اطلاق الاسم على بعض مسمياته - 00:45:08

لأنهم يريدون مثل هذا الاطلاق التنبئي على المسمى ركن اعلى على الاطلاق التنبئي على ان المسمى ركن اعظم وشرط اكبر قوله صلى الله عليه وسلم الحج عرفة. يريد ان اهل السنة يطلقونها سنة الجماعة اما يطلقون في باب الاسماء والصفات. واما يطلقون في باب الامامة - 00:45:28

يطلقونه اطلاقا عاما يراد به اتباع الكتاب والسنة. فاطلاقهم على الامامة بانها منها منهج اهل السنة يريدون بذلك انها ركنا اعظم. كذلك في باب الاسماء والصفات يراد بها انها ركنا اعظم وشرطها الاكبر قوله صلى الله عليه وسلم الحج عرفة في - 00:45:48 حديث عورة ابن مدرس رضي الله تعالى عنه او لانه الوصف الفارق بينه وبين غيره من اهل البدع والضلال. ولذلك سمى العلماء كتب هذه الاصول كتب السنة كتاب السنة اللالكائي. والسنة - 00:46:08

لابي بكر الراكم والسنة للخلال والسنة لابن خزيمة وغيرها من الكتب في هذا الباب. قال اذا كان الحال كما ذكرنا قوله اشتهر ان الشيخ وابن القيم يحكم مانع لاهل السنة والجماعة بالتكفير والاشراك كذب ظاهر وبهت وبهت جلي ما قيل ولا صدر فضل عن كونه عرف واشتهر. واحادوا العامة فضلا - 00:46:21

عن الخاصة لا يخفى عليهم ان هذين الشيفيين من اكابر اهل الجماعة لا من يكفر اهل السنة والجماعة. يريد الشيخ بهذا انه كذب ترى

على شيخ الاسلام ابن تيمية ابن القيم في دعوه انهم يكفرون اهل السنة والجماعة وان من ينسب الى شيخ الاسلام انه يكفر اهل السنة والجماعة - [00:46:41](#)

انه كاذب اشر وكذاب مفتري بل شيخ الاسلام لا يكفر الا من كفره الله ورسوله وكذلك ابن القيم رحمه الله تعالى وهم من اكابر اهل السنة والجماعة فكيف يكفرون اهل السنة والجماعة - [00:47:01](#)

قال والنوم تصدى الى الرد على المبطلين والمشركين اليهود والنصارى والصابنة والفالاسفة. عباد القبور والمشايخ ولم يكفر ولم يكفروا غير هذه الطوائف ومن ضاهاهاب كولات الجهمية القدرية والرافضة. هذا يعرفه كثير من العوام وهذا العراقي بلغه ذلك ولكن ظن ان عباد - [00:47:17](#)

اهل سنة وجماعة فاخذ في تحريف كلام الشيوخين والالحاد في ذلك. بل والحمد في نصوص الكتاب والسنة كما سيأتيك المفصل وقد قال الله تعالى ان الذين يلحدون في ايامنا لا يخفون علينا افمن يلقى في النار خير امني يأتي امنا يوم القيمة اعملوا ما شئتم انه بما عملون - [00:47:37](#)

بصیر ثم قال وقوله من يتوسل بالأنبياء والصالحين من اهل القبور ويناديهم ويستغث بهم. نقف على هذه للعبارة ونأتي عليها ان شاء الله في اللقاء القادم استغفر الله العظيم. اسئلتك العقبات - [00:47:57](#)

اللقب الاولى الكفر والشرك والعقبة الثانية البدع والعقبة الثالثة الكبائر والرابعة الصغار الخامسة المباحث والسادسة تقديم المفضول على الفاضل والسابعة الزهو لولياء واتباعه ان يصدوا عن الحق واسر سبيله. ذكرت عدة كتب ذكر في اه في كذا في اه شرح المدارس - [00:48:24](#)

وذكر ايضا في الجواب الكافي وفي الفوائد لكن موجودة في كتبه في اغاثة الله فالا يكتبه في اغاثة الله س.م. لا حرج الدين منه ما هو منه ما يتعلق بما هو اصل - [00:48:54](#)

يتعلق به الدخول في الاسلام ومنه ما هو فرع بل لو تركه الانسان لا يسمى كافر من خلال هذا هو التفريق اصل فرع اصل اذا تركه الانسان كفر وفرعه اذا تركه قد لا يكفر الا يكون تركه من باب الجحود - [00:49:15](#)

فهذا السؤال دائما يسأل لان شيخ انه قال من قال ان الاسلام له صوفا فهو مبتدع ضال مراده بهذا ليس الاطلاق هذا مراده تقسيم اهل البدع والضلال الدين الى فروع واصول. ويررون بالفروع ما يتعلق باعمال الظاهر. اي عمل للظاهر كالصلة والصيام والزكاة - [00:49:32](#)

تتعلق بالاعمال هذى فروع وانا اصول ما يتعلق بالقلب والاعتقاد. وهذا التفريق باطل مبتدع. اللي قصرروا التكفير على الاصول دون الفروع ولكن هناك نقول هناك اصول فروع؟ نعم هناك اصول وفروع. اركان الاسلام الخمسة اصول. وما دون ذلك ايضا يدخل في مسمى الفروع. اركان الایمان اصول - [00:49:52](#)

ما دونها يدخل مسمى الفروع. لكن ليس معناه ان ان الاصول المتعلقة باعمال القلب والفروع المتعلقة باعمال الجوارح. او ان الاصول المتعلقة بالاعتقاد الفول المتعلقة بالفعل هذا ليس ب صحيح وهذا الذي انكره - [00:50:11](#)

الوهاب ابن تيمية رحمه الله تعالى بعض المسميات بعض المسميات الدين من الخشوع. لا تسمية القشور هذا باطل. هذا باطل ليس في الدين قشور ليس بالدين قشور الدين كله لب وكله نافع وليس في الدين قشور - [00:50:25](#)

القشور فيما لا ينفع اما الدين فكله لب نافع. وهذا من الجراء على على دين الله عز وجل ولا يجوز ان يسمى شيء من الدين بالقشور تفريق الاصول وفروع لا شك يعني اصول تتفرأ منها فروع - [00:50:46](#)

هذا يعني مثلا الصلة اصل يتفرع منها صلوات اخرى الكسوف صلاة الكسوف صلاة الاستسقاء هذه صلوات فروع من الاصول لكن ما نقول انها قشور لا ترجع بحسب حال القائل على حسب ما يقصد شخص بالاصول - [00:51:00](#)

طول الفروع لكن الاصول ما في اشكال والله اعلم واحكم وصلى الله وسلم على محمد - [00:51:13](#)